

فخرج مع المجاج فلما خرج حجاج قضاة خرج معهم  
فقدم مكة وعرف له تومعه فضله وكافا امر مكة لخزاعة  
وسه انة الكعبة لكبيرهم خليل بنهم الحالملة بن جبيسه  
فتزوج قصي حتى سب خليل فمهلك خليل واوصي  
بمفتاح الكعبة لبنته حتى فقالت لا اقدر على الصداقة  
فاوصي به لابني عبيشان بنهم الغين العجوة وكان سليل فاعوز  
بوما ما يسر به من الحرفا شتر عي قصي منه مفتاح الكعبة  
بن قحس فقالت العز اخضر صفة من ابي عبيشان  
فهظم ذلك على خزاعة وكثر كلامها على قصي فدي قصي  
وبني كناية الى حرب خزاعة فاجابوه وانضم اليهم قضاة  
وحذرهم قريش الظلم والبيغي وذكرهم ما صارت اليهم  
بعد بفسخهم وظلمهم حتى اخرجهم خزاعة من مكة  
وفي ذلك يقول قائلهم  
كانت يكن بين الحين الى الصفاة انيس ولم يسم بمكة سامر  
ولم يدع واسط فخر ايه الخاء مه ذبه الراكه حاض  
يلم تخن كنا اهلها فابادنا صروف الليالي والحدود الغوار  
وابدلنا عنها الاسر دار غنية بما الذيب ياروي والعد ومحاض  
وكننا لاة البيت من بعد نابت نطوف به البيت والخزاه  
وكننا لاسم صل صبرا وجرية فانباوه منها ونحن الاصا  
فاخرجنا منها المليك بقدره كذا كذا بالناس تجرني المقاد  
واقتلوا الخرايم مني وكثر القتل والحج في الذين من

ثم اتفقوا على ان يحكموا معي بن عرف فكم باسقاط الدباينهم  
وحكم قصي بولاية البيت ولما تم لقاضي امر مكة جمع قريشا  
بعده تفرقها ومن ثم قيل له جمع بل قيل ان النبي صلى الله  
عليه وسلم ساه بذلك وجعل قريشا النبي عشر قبيلة وانتم  
بنواي مكة بطاهم وطواهرها فقيل لمن سكن البطاح  
قريش البطاح ولين سكن الطواهر قريش الطواهر  
والاوي اشرف اذ منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والي ذلك اشار حذافة بن غانم في قصيدته التي امتدح  
بها عبد المطلب لما اطلقه من حذام حين اخذوه في رجل  
منهم نالته ميوت مكة وراي عبد المطلب مقبلا من  
الطائف وقد عمي ومعه ابنه ابو لوبب يعود فنهتف  
به حذافة فقال لعبد المطلب فاخبروه به فقال لابنه ابي لوبب  
اطلق الرجل فقال لهم ابو لوبب قد عرفتم تجارقي ومالي وانا  
احلف لكم لا اعطينكم عشر من اوقية ذبا وعشر من  
الابل وفسا وهذا راوي رهين بذلك فقبلوا عنه ذلك  
واردوه خلفه حتى دخل مكة وامتدحه بالقصيدة  
المشهوره التي مطلعها  
بنو اسية المورا الذي كان وجهه يضي ظلام الليل كالقمر البدر  
وتما اوكم قصي كان يدي مجحاما به جمع الله القبائل من فوس  
وانتم بنوا زيد وزيد ابوك به زيدت البطاح فخر اهل فخر  
هم ملك البطاح مجد وسود وهو طر وواعها غزاة بني عمرو

Copyrighted material